

مقتطفة من كتاب: "بعض معالم العلاج النفسي من خلال الإشراف عليه" الحالة: (32) فصام عن الجسد، وآلام الوضل (1 من 2)



yehiatrakhawy@hotmail.com

نشرة "الإنسان 2021/10/20"

السنة الرابعة عشرة - العدد: 5163

بروفيسور يحيى الرخاوي - الطب النفسي، مصر

تذكرة:

ننشر اليوم، وكل أربعاء، - كما ذكرنا - عملاً أقل تنظيراً وأكثر ارتباطاً بالممارسة الكلينية العملية وخاصة فيما هو "العلاج النفسي"، فنواصل نشر الحالة (32) من الكتاب الثاني من سلسلة الكتب الخمس التي صدرت بعنوان "بعض معالم العلاج النفسي من خلال الإشراف عليه"، ولا يحتاج الأمر إلى التنويه إلى أن أسماء المتعالجين ليست هي الأسماء الحقيقية، وأنا حورنا أي معالم قد تدل على صاحبها احتراماً لحقوقه وشكراً لكرمه بهذا السماح بما يفيد من قد يمر في مثل محنته، أو خبرته أو علاجه!

جزى الله الجميع عنا خيراً

الحالة: (32)

فصام عن الجسد، وآلام الوضل (1) (2 من 2)

د. مختار عبد الغفار: هي بنت قرب نهاية العقد الثالث، دلوقتي باشوفها بقالى أربع شهور، هي في رابعة جامعة بس هي بتشتغل من بدري حالياً بتشتغل في مكتب بمرتب كويس خالص بتأخذ حوالي 7 آلاف جنيه في الشهر هي خريجة مدارس أجنبية وحاجات كده، هي جت قال إيه بتشتكى من "رهاب اجتماعي"، قالتها بالإنجليزية Social Phobia، وأنا ماكنتش مستريح أوى، ماكنتش مصدق أوى، لا هي بتدى أمثلة واضحة لمخاوفها من مواجهة الناس، ولا أنا ملاحظ حاجة، إنما كانت بتيجي بانتظام، لدرجة إنى كنت باقول لها كتير إنتى يابنتى، أنا مش فاهم إنتى بتيجى ليه، هي بتيجى لا بتتكم قوى، ولا أنا عارف بالظبط إحنا نعمل إيه، إنما هي بتيجى بالتزام شديد جداً، أقول لنفسى هي بتعمل كده ليه، وأى حاجة أكلفها بيها بتعملها بالتزام شديد برضه، فكنت باكمل، بس من حوالى شهر كده فتحنا في منطقه كانت هي شاورت عليها وماكانتش عاوزه تفتح فيها بدري، الظاهر كان صعب إنها تفتحها من الأول، بس يعنى لما العلاقة معايا استقرت كده قدرت تحكى: الحكاية إنها كانت اغتصبت اغتصاب حقيقى، يعنى إتكسرت إيدها فيه وإتجست، كان ده وهي في سن 15 سنة، وده حصل من واحد من الشلل اللي بيعرفوها كده وهما في سن ال 15 سنة، يعنى حاجات بتاعة مش عارفة باحب فلان، ومش باحب علان، واحد من دول اغتصبتها في سن 15 سنة، والظاهر إنها كانت تجربة حقيرة جداً لأنها قعدت أربع سنين بعدها وهو ببذلها، وبخوفها إنه حايقول تفاصيل وكده.

د. يحيى: يقول تفاصيل إيه؟

د. مختار عبد الغفار: يقول أي حاجة، أو كل حاجة

هي بنت قرب نهاية العقد الثالث، دلوقتي باشوفها بقالى أربع شهور، هي في رابعة جامعة بس هي بتشتغل من بدري حالياً بتشتغل في مكتب بمرتب كويس

الحكاية إنها كانت اغتصبت
إتخسرت إيدها فيه وإتجست،
كان ده وهي في سن 15
سنة

واحد من دول اغتصبتها في
سن 15 سنة، والظاهر إنها
كانت تجربة حقيرة جداً لأنها
قعدت أربع سنين بعدها وهو
ببذلها، وبخوفها إنه حايقول
تفاصيل وكده

أربع سنين، أربع سنين إذلال
ورعب وتخوف حقيقى يعنى،
لحد ما قالت لأخوها

إنها ماتخرجش من البيت، ما

د.يحيى :أنا مش فاهم، هى العلاقة استمرت بعد الاغتصاب؟

د.مختار عبد الغفار : أيوه، استمرت أربع سنين

د.يحيى :أربع سنين اغتصاب؟؟!!!

د.مختار عبد الغفار :آه أربع سنين، أربع سنين إذلال ورعب وتخويف حقيقى يعنى، لحد ما قالت لأخوها، وهو كمان قال لأخوها وقال لأختها، هى كانت بتقول ساعات علشان هو كان حايقول، أخوها وأختها أكبر منها وماعملوش أى حاجة خالص غير إن هما استمروا يداروا على الموضوع ويستجيبوا لطلباته هما كمان، برضه بطريقه سخيغه جداً يعنى.

د.يحيى :طلباته؟ طلبات إيه؟

د.مختار عبد الغفار :طلباته كلها.

د.يحيى :إنه إيه؟

د.مختار عبد الغفار :إنها ماتخرجش من البيت، ما هو كان بيغير عليها وحاجات كده، وصلت إنه خلاها ما تخرجش من البيت، إلا للمدرسة.

د.يحيى :من غير ارتباط ومن غير أى حاجة خالص؟

د.مختار عبد الغفار :من غير أى حاجة خالص، بالرعب بس وبالإذلال

د.يحيى :لحسن لو خرجت من البيت يعنى حا يعمل إيه؟ حايقول للناس؟ ولا إيه؟

د.مختار عبد الغفار :آه، يقول لأبوها وأمها.

د.يحيى :وبعدين؟

د.مختار عبد الغفار :لما حكيت لى الحكايه دى كانت متألمة جداً لدرجة إنها قعدت مانامتش بعدها مدة، وأنا تعاطفت معاها تعاطف جامد الظاهر، ما اعرفشى ليه يعنى، هو أنا ساعتها كنت حاسس إن التعاطف زياده شوية، ما كنتش مستحمل يعنى، وهى ماكانتش بتتام فعلا، وجت المستشفى هنا باتت ليلة واحده علشان تنام فقط، يعنى دخلتها علشان تنام ولو ليلة، وبعدين خرجت تانى يوم، خرجت أحسن، وقبل ماتيجى المستشفى عدت على عربية الواد ده، هى ماشافتهوش بقالها 9 سنين، إنما راحت معدية يوميهما وكسرت الفوانيس بتاعته، ده قبل ما تيجى المستشفى على طول، بعدها قعدت ماتامش ثلاث ليالى، فدخلت الليلة دى بس علشان تنام ولو ليلة، هى أمها توفت فى آخر الأربع سنين اللى كانت عاملة فيهم العلاقة دى، وده كان جزء من العوامل اللى ساعدت على قطع العلاقه، وليكن مايكون، يعنى أمها أتوفت وهو كان مانعها حتى إنها تزور أمها وهى فى المستشفى علشان ماتخرجش لوحدها، كان هو بيوصلها بنفسه ويرجعها بنفسه وحاجات كده، فى العشر سنين اللى فاتوا بعد كده، يعنى من سن 19 إلى 29 هى بعد ما أمها أتوفت، وهى بتشتغل، أبوها معتمد تماماً عليها فى كل حاجة، مايبعملش أى حاجة بنفسه، بطل شغل، وهى بتصرف عليه وهى اللى فاتحه البيت، أختها كان عليها حكم فى شيكات وكانت مستخبية، واتسجنت فعلاً بس هى ما قالتش لحد.

د.يحيى :قضيه إيه؟

د.مختار عبد الغفار :شيكات.

د.يحيى :أختها بتشتغل إيه؟

د.مختار عبد الغفار :مابتشتغلش هى كانت بتشتغل "بيزينس"، شوية حاجات كده من بتاعة البيزنيس أنا ما اعرفشى فيها .

د.يحيى :أختها متجوزه؟

د.مختار عبد الغفار :لأه مش متجوزه، قصى إتجوزت وإطلقت، حالياً مش متجوزه.

هو كان بيغير عليها وحاجات كده، وصلت إنه خلاها ما تخرجش من البيت، إلا للمدرسة

د.يحيى: من غير ارتباط ومن

غير أى حاجة خالص؟

د.مختار عبد الغفار: من غير

أى حاجة خالص، بالرعب بس

وبالإذلال

لما حكيت لى الحكايه دى كانت متألمة جداً لدرجة إنها قعدت مانامتش بعدها مدة، وأنا تعاطفت معاها تعاطف جامد الظاهر، ما اعرفشى ليه يعنى

ما قتلناش عن علاقتهما

العاطفية والجنسية من 19

بعد ما سابك الواد ده إيه

لحد دلوقتى إيه؟

بعدها مباشرة وقفت كل حاجة، ما عملتش حاجة خالص لفترة قصيرة يعنى، وبعدين على البحرى لمدة ثلاث أربع سنين

بعد الفندقة اللى على البحرى

دى، هى دخلت بقى فى

علاقة مستمرة ثابتة

لغاية دلوقتى، بس صاحبها

مش حاوز يتجوز بطريقه غير

مفهومه، لدرجة إنها

بعتتهولى، وقعدت معاها فعلا،

لحيته واحد مبسوط كده،

مرتاج كده، يعنى مش حاوز

د.يحيى :بتشتغل دلوقتي؟

د.مختار عبد الغفار :أبوه، بتشتغل فى مكاتب كده، مكتب محاماه وإستيراد وتصدير وحاجات كده.

د.يحيى :وأخوها دلوقتي فين؟

د.مختار عبد الغفار :أخوها فى الخليج، متجوز، وشايل إيده خالص، وحتى لما بينزل أجازة، بيزورهم بالعافية كده مابيشاركش فى أى مسئولية، ولا ببسأل عن حاجة، وهى دلوقتي عليها ديون عماله تتراكم، والأب مستنطح وهى لوحتها تماما.

د.يحيى :هى شخصيا عليها ديون، غير أختها.

د.مختار عبد الغفار :أبوه، عليها ديون آه.

د.يحيى :ديون بتاعة إيه؟

د.مختار عبد الغفار :بتاعه أبوها أساسا، ومصاريها، وشوية الكروت والكلام ده، وقسط عربية، أنا شفت موقف الأهل شديد السوء: الأخ والأخت والأب حاجه فظيحه جداً، فهى بدأت تاخذ مواقف مع استمرار العلاج، بدأت تاخذ مواقف زى مثلا آخر حاجه عملتها سابت البيت فعلاً، أنا كنت مدعم ده جداً، وفيه واحده تانية هى تعرفها بتستشير واحد زميلنا، وصاحبتها دى واقفه جنبها جامد جداً، وساعدتها إنها تسبب البيت، مع إن أبوها يعنى كان معتمد عليها بشكل مطلق، أنا رأيى إن الموقف ده كان إيجابى، بس انا من ساعتها كنت عاوز أسأل يعنى هو فعلاً الزنقه اللي انا حطيتها فيها دى ده كانت صح ولا مش صح؟

د.يحيى :أنهى زنقة؟

د.مختار عبد الغفار :إنها تسبب البيت.

د.يحيى :هى ليها بيت من أصله!! هو ده بيت؟

د.مختار عبد الغفار :بيت أبوها، هى صحيح كانت بتقعد براه بتاع يومين ثلاثه، عند صاحبته، وترجع تبات، بس إنها تسببه خالص كده كان صعب، هى قالت لأبوها إن المكتب له فرع فى شرم الشيخ، وإنها حاتروح تشتغل هناك فى شرم الشيخ، فحاتشوفه أربع ايام فى الشهر وحاجات كده.

د.يحيى :تشوفه تعمل بيه إيه؟

د.مختار عبد الغفار :تشوفه تراعيه، أبوها عنده 65 سنة ومبطل شغل بقاله 10 سنين، ومن بعد وفاة الأم زادت عزلته، يعنى بقاله 9 سنين قاعد كده.

د.يحيى :تشوفه أربع تيام فى الشهر يعمل بيهم إيه؟ ولا هى تعمل له فيهم إيه؟ المهم، فيه تاريخ مرض نفسى فى الأسرة؟

د.مختار عبد الغفار :لأ ما فيش.

د.يحيى :مين اللي باعتلك، العيانة دى؟ أنا؟

د.مختار عبد الغفار :لأه، هى جت لى أنا مباشرة، هى عرفتنى من زميلنا، وواحد تانى حكى لها عنى، وهو اللي بعثها لى يعنى.

د.يحيى :ما قلتناش عن علاقاتها العاطفية والجنسية من 19 بعد ما سابت الواد ده إيه لحد دلوقتي إيه؟

د.مختار عبد الغفار :بعدها مباشرة وقتت كل حاجة، ما عملتش حاجه خالص لفترة قصيرة يعنى، وبعدين على البحرى لمدة ثلاث اربع سنين.

د.يحيى :على إيه؟

د.مختار عبد الغفار :على البحرى، يعنى فتحتها عالبحرى.

طيب، نحاول سوا: هو علمياً: الحالة دى شديدة الصعبة، وبالتالي هى مشكلة علاجية مش سهلة، وعلاجياً هى برضه شديدة التحدى يعنى فببداً بالتاريخ الأسرى

أول حاجة يعنى نصر لمسألة الحرية وما الحرية، أو شكل الحرية، لما تبدأ فى الثقافة الفرعية اللي باين عليها هنا فيها سماح شوية زيادة

تانى حاجة إنك برضه ما تعممشى اللي هى مكنك على البنك دى وعيلتها لمجرد إنها راحته مدرسة ألماني وكان لها شلة كيبه وكيبه، لأ، إنك ترجع تبص لأسرتها بالتفصيل قبل ما تقيس تصرفاتها وتصنفها

عملوا إحصائيات فى بلاد برة تحبى على عدد المعتصبات اللي بيعملوا علاقات أطول مع اللي اختصبهم بعد الحادث، ولقوهم إنهم عدد مش قليل، حتى لو كان الأمر وصل للبوليس والمحاكم وكلام من ده، أصبحت الأرقام دى موجودة فى الكتب العلمية العادية مش مجرد أبحاث متفرقة

الحركات النسائية فى بلاد برة عمالة دوشة ضد الإحصائيات

دى. وخذ الفروض العلمية أو
التعسفية اللي بتتهم المرأة
إنها بتشارك فى التسليم فى
عمليات الاختصاب دى

يبدو إن الإختصاب فيه حدوده
كده، وإنه أنواع، وإن آثاره
بصفة عامة مختلفة، فما بالك
بفى عندنا، وخصوصاً عند
الحالات الفردية، وأحنا أخلص
شغلنا حالات فردية!!

إحنا مش عارفين لحد دلوقتى
أنهى منطقة هى اللي بتثار
بالإختصاب وتخلى الواحدة
توافق عليه من ورا نفسها، هى
مش لازم تكون منطقة بدائية
بالضرورة، هى منطقة معينة
والسلام، منطقة موافقة بشروط
تامة، يعنى المرأة أحياناً
تبقى موافقة وهى مش
موافقة، حاجة كده

دى نقطه بتتفاس بقى
بحاجات كتيرة، كلها
اجتهادية، وكلها فيها فصال،
يعنى مثلاً دراسات تحاول
تكشف علاقة الخوض الطبيعى
للأنثى بالحكاية دى،
ودراسات بتقول ليه أنثى
الحيوان بتفضل الذكر القوى
اللى بيطرد الأضعف، ويهجم
عليها زى ما يكون بيغتصبا،
وكلام من ده

ساعات يشاور على المرأة اللي
بتستعبط، وحتى لو بدأ
الإختصاب بمقاومة حقيقية
ساعات بتتعمل أبحاث هل
المغتصبة بتسبب نفسها تنبسط
حتى الذروة ولا لأه

د.يحيى :يعنى بقت تعمل علاقات كاملة مع أى حد؟

د.مختار عبد الغفار :يعنى مش أى حد أى حد، إنما عالبحرى والسلام

د.يحيى :طب وبعد الأربع سنين دول؟ مش لسه فيه ست سنين لحد ما جت لك.

د.مختار عبد الغفار :لأ، متأسف، هما أقل من اربع سنين يمكن سنتين تلاتة.

د.يحيى :طيب، إحنا بنسأل بعدها، لسه فاضل لنا سبع أو تمان سنين؟

د.مختار عبد الغفار :بعد الفندقة اللي عالبحرى دى، هى دخلت بقى فى علاقة مستمرة ثابتة.

د.يحيى :لحد دلوقتى؟

د.مختار عبد الغفار :لغاية دلوقتى، بس صاحبها مش عاوز يتجوز بطريقه غير مفهومه، لدرجة إنها

بعتهولى، وقعدت معاه فعلاً، لقيته واحد مبسوط كده، مرتاح كده، يعنى مش عاوز حاجة غير كده، سألته

طب لو حانتجوز حانتجوز مين؟ قال حانتجوزها هى ما فيش مشاكل، بس انا مش عايز اتجوز، لقيته

مبسوط كده وخلاص، بس انا حاولت قبل سيبانها البيت إنها تسببه، وقالت له فعلاً، وحصل إنهم انفصلوا

أسبوعين وبتاع، والسؤال هنا بقى إنها سابت البيت، وبعد ماسابت البيت بدأوا يتكلموا شوية، وأنا زى ما

أكون مش عارف، حاسس إن الحاجات دى كلها كده بقت كتيرة قوى.

د.يحيى :السؤال بقى؟

د.مختار عبد الغفار :السؤال أولاً عن الزقه اللي انا بازقها دى فى كل اتجاه، صعوبة عليها وهل كانت

زيادة؟ والحاجة الثانية: عن العلاقة اللي موجوده ديه هل موقفى صح ناحيتها ولا إيه، والحاجه التالته بس

هى قديمه شوية، وأنا شاورت عليها فى الأول هى عن نوع التعاطف ده اللي أنا تعاطفته معاها ساعة لما

حككت الحكايه دى وكان تعاطف زيادة حبتين، هو ما قلقتيش، بس انا استغريته من نفسى يعنى.

د.يحيى :هى حلوه؟

د.مختار عبد الغفار :هى حلوه، آه، بس تخينه اوى.

د.يحيى :وزنها كام يعنى.

د.مختار عبد الغفار :لأه يعنى فوق الـ 100 كيلو.

د.يحيى :طول عمرها كده.

د.مختار عبد الغفار :لأه، أحر سنة كده أو من سنة ونصف.

د.يحيى :وقبل سنة ونصف كان وزنها كام.

د.مختار عبد الغفار :كانت عاديه يعنى.

د.يحيى 80 :مثلاً؟

د.مختار عبد الغفار :آه مثلاً.

د.يحيى :طيب، نحاول سوا: هو علمياً: الحاله دى شديدة الصعوبة، وبالتالي هى مشكلة علاجية مش

سهلة، وعلاجياً هى برضه شديدة التحدى يعنى فبنبدأ بالتاريخ الأسرى، إنت بتقول إن ما فيش أمراض

نفسية فى الأسرة، فالمسائل بتبقى أصعب، بتلزمنا دور على أسباب شديدة، أو متراكمة تتجمع علشان

توصلنا لفهم بعض اللي جرى كده، الأسباب هنا جاهزه شوية على اساس إنها بتتنمى لثقافة فرعية، ما

هياش النموذج الشائع للأسرة المصرية، يعنى ماهياش مصرية صرف، عندك المدرسة الألمانية، والحرية

من أيام 14 سنة وحاجات كده، فدى تبقى بدايتنا، يبقى أول حاجه يعنى نبص لمسألة الحرية وما الحرية،

أو شكل الحرية، لما تبدأ فى الثقافة الفرعية اللي باين عليها هنا فيها سماح شوية زيادة، غير لما نشوف

حالة مرت بنفس الخبرات دى وهى خارجة من ثقافة ما بتسمحش بأياها حاجة، بغض النظر عن اللي

بيجرى فى السر، حتى لو حصلت نفس الحاجات دى، فى ثقافة تقليدية، ما بتلقاش اللي بيغذيها باستمرار

عشان تستمر، فإنت هنا لازم تبتدى تقيس تصرفات البنات فى سياق ثقافتها اللي نشأت فيها، من كده تتعرف على إيه المسموح بيه، وإيه الممنوع، مش بصفة عامة، لأ وإنما بالنسبة للبنات دى بالذات، واسرتها، ومدرستها، وشلتها، وكلام من ده. تانى حاجة إنك برضه ما تعمشى اللي فى مخك على البنات دى وعيلتها لمجرد إنها راحت مدرسة أمانى وكان لها شلة كيت وكيت، لأ، إنت ترجع تبص لأسرتها، بالتفصيل قبل ما تقيس تصرفاتها وتصنفها، إنت تشوف هل كانت بتأخذ الدعم الأساسى من أسرتها، أقصد الموافقة ولو الضمنية اللي تسمح لها تدخل وتطلع التجارب دى كلها، ولا المسألة كانت هس هس، أنا حاسس زى مايكون ما كانشى فيه الشكل الأساسى اللي البنات من دول ولا الولد من دول يعنى يتسند عليه كل لما يتكبل من سن 14 سنة، أو قبل ما يبتدى كل اللي جرى ده.

د. مختار عبد الغفار :لأه، الأم كانت عاملة دعم حقيقى، كانت تمثل للبنات حاجة جامدة يعنى.

د. يحيى :ماشى، كتر خيرك أضفت معلومة هامة، لما نيجى بقى عند 14 لحد 19 أو حاجة كده، نتوقف شوية، ونبص للى حصل، أصل دى قضية علمية واجتماعية ونسائية مثارة فى بلاد بره، ومالهاش حل سهل بإصدار الأحكام، الشوشرة برّه بتدور كتير حولين حكاية إن المغتصبة ماهياش مغتصبة حتى لو قصدهم بيبقى جواها كيان موافق أكثر على الحكاية ديه، وهما عملوا إحصائيات فى بلاد بره كتير على عدد المغتصابات اللي بيعملوا علاقات أطول مع اللي اغتصبوهم بعد الحادث، ولقوهم إنهم عدد مش قليل، حتى لو كان الامر وصل للبوليس والمحاكم وكلام من ده، أصبحت الأرقام دى موجودة فى الكتب العلمية العادية مش مجرد أبحاث متفرقة، والحركات النسائية فى بلاد بره عاملة دوشة ضد الإحصائيات دى، وضد الفروض العلمية أو التعسفية اللي بنتهم المرأة إنها بتشارك فى التسليم فى عمليات الاغتصاب دى، أغلب الحركات النسائية فى بلاد بره واقفه من ده موقف شديد جداً فى الإعلام وغير الإعلام، وكلام من ده، فيبدو إن الإغتصاب فيه حدوته كده، وإنه أنواع، وإن آثاره بصفة عامة مختلفة، فما بالك بقى عندنا، وخصوصا، عند الحالات الفردية، واحنا أغلب شغلنا حالات فردية!! إحنا مش عارفين لحد دلوقتى أنهى منطقة هى اللي بتثار بالاغتصاب وتخلى الواحدة توافق عليه من ورا نفسها، هى مش لازم تكون منطقة بدائية بالضرورة، هى منطقة معينة والسلام، منطقة موافقة بشروط غامضة، يعنى المرأة أحياناً بتبقى موافقه وهى مش موافقة، حاجة كده، دى نقطه بتتقاس بقى بحاجات كتيره، كلها اجتهادية، وكلها فيها فصال، يعنى مثلا دراسات تحاول تكشف علاقة الخضوع الطبيعى للأنتى بالحكاية دى، ودراسات بتقول ليه أنتى الحيوان بتفضل الذكر القوى اللي بيطرد الأضعف، ويهجم عليها زى ما يكون بيغتصبها، وكلام من ده، ودراسات بتحاول تقرر تشوف المغتصبة دى راحت مطرح الاغتصاب وهى عارفة جزئياً/ ولو تحت الشعور هذا الاحتمال ولا لأ، وطبعاً إنتم عارفين النكت والكاريكاتير اللي بيقلس على الحاجات دى، بس ورا كل ده وعى شعبى ساخر وفاهم تمام التمام، ساعات يشاور على المرأة اللي بتستعبط، وحتى لو بدأ الاغتصاب بمقاومة حقيقية ساعات بتتعمل أبحاث هل المغتصبة بتسيب نفسها تنبسط حتى الذروة ولا لأه، وعلى فكرة أنا عايز أقول لكم حاجة، أنا كنت زمان، لحد قريب، كنت بآدى قيمة كبيرة جدا لحكاية هى المرأة بيحبها ذروة ولا لأ كدليل للقبول من عدمه، وبعدين قريت كتير، وسمعت، وشفنت إن المسألة مش بس مسألة ذروة وبس، اللي وصلنى إنه مش ضرورى الأورجازم بيقى هو الدليل الأوحد أو الأول، فالتفرقة بين الغضب واللى مش غصب بقت أصعب فى أصعب.

نرجع لحالتنا هنا، طيب، حصل اغتصاب وكسر ذراع فى سن 15 سنة، ما شى، إيه بقى اللي يخلى العلاقة تستمر أربع سنين بالتمام والكمال، يعنى إيه؟ بيعيدوا العرض بالتصوير البطئ ولا إيه الحكاية؟ هل فيه علاقه تقعد أربع سنين، ممارسة كاملة، فى السن دى، علشان بيخوفها وبيقول لها بخ حاقول لأبوكى؟؟ وبعدين حكاية إنه يجرّج عليها تخرج إلا بإذنه، قال إيه ببيغير عليها، ده شىء صعب تصوره بالحسابات العادية، هو فيه جوز حتى يقدر يمنع مراته من إنها تخرج بالشكل اللي أنت وصفته ده، يا أخى دا إيه ده!! ومع ذلك الولد واضح إن هو فيه شىء خطير، سمية مرض، سمية اضطراب شخصية، سمية حضور خاص، إنما فيه شىء والسلام، المسألة مش مسألة إن هو بينام مع واحدة ولا بيضربها ولا

أنا عايز أقول لكم حاجة، أنا كنت زمان، لحد قريب، كنت بآدى قيمة كبيرة جدا لحكاية هى المرأة بيحبها ذروة ولا لأ كدليل للقبول من عدمه

إن المسألة مش بس مسألة ذروة وبس، اللي وصلنى إنه مش ضرورى الأورجازم بيقى هو الدليل الأوحد أو الأول، فالتفرقة بين الغضب واللى مش غصب بقت أصعب فى أصعب.

حصل اغتصاب وكسر ذراع فى سن 15 سنة، ما شى، إيه بقى اللي يخلى العلاقة تستمر أربع سنين بالتمام والكمال، يعنى إيه؟ بيعيدوا العرض بالتصوير البطئ، ولا إيه الحكاية؟

هل فيه علاقه تقعد أربع سنين، ممارسة كاملة، فى السن دى، علشان بيخوفها وبيقول لها بخ حاقول لأبوكى؟؟

حكاية إنه يجرّج عليها تخرج إلا بإذنه، قال إيه ببيغير عليها، ده شىء صعب تصوره بالحسابات العادية

واضح إن هو فيه شىء خطير، سمية مرض، سمية اضطراب شخصية، سمية حضور خاص، إنما فيه شىء والسلام، المسألة مش مسألة إن هو بينام مع واحدة ولا بيضربها ولا

دراغها وخلص

باين كان فيه باثولوجى
بيغذى الباثولوجى (حاجة
إمراضية، بتغذى حاجة
إمراضية) ده برضه علمياً له
كذا ناحية محتاجة فحص،
يعنى المسألة باين عليها مش
مجرد جنس بس، دى شكلها
فيه جنس على بارانويا على
بدائيه على حاجاته ما
نعرفهاش

إحنا مش بنحقق، ده أنته تعالج
الموجود حالياً وماتستناش
عشان تعرفه السنين دى مره
إزاي، لازم تخش فى الظاهر
والباطن اللى موجودين
دلوقتى بكل خبرتك وحدك
وعلمك، وتأخذ تفاصيل
التفاصيل

أنا متصور إن عشان العلاقة
تستمر المدة دى، أربع سنين
و بالشكل ده يبقى فيه على
الأقل ثلاثة أو أربع خمس
مستويات عند البنية دى
كانوا بيشتغلوا مع بعض

أنا أعتقد إن اللى فى البيت
كانوا مشاركين بشكل أو بآخر
، حتى من غير ما يدروا

مافيش حاجة اسمها حد يتخن
25 كيلو فى المدة دى،
ومن الناس الموضة دول، إلا
لما يكون دخل فى باثولوجى
جامد، والباثولوجى الجديد ده
أنا مرة سميتة "فقد حدود
الجسد"، loss of body
boundaries

بيكسر دراعها وخلص، لأ دا باين كان فيه باثولوجى بيغذى الباثولوجى (حاجة إمراضية، بتغذى حاجة إمراضية) ده برضه علمياً له كذا ناحية محتاجة فحص، يعنى المسألة باين عليها مش مجرد جنس بس، دى شكلها فيه جنس على بارانويا على بدائيه على حاجات ما نعرفهاش، كل ده لما يستمر أربع سنين بيزرع بلاوى فى بنت عندها أربعتاشر ولا خمستاشر سنة، واللى اتزرع فيها ده، سواء عرفنا إيه هوا ولا لأه، هو اللى خلى الحكاية تستمر الأربعة سنين دول، يمكن لو ما كانشى حصل، ما كانتشى استمرت لما يكون هوا إيه بالذدى، وعلى فكرة لو سألتها مهما سألتها يمكن ما تدكشى عقاد نافع، لأنك غالباً حاتلاقيها ناسية أو مش عارفه التفاصيل على الأقل، يعنى يمكن يستحيل الحصول على معلومات كافية تفسر المدة دى، يمكن تفسير المضاعفات والنتائج اللى حصلت بعد كده يبقى أسهل، حقيقة اللى حصل ده حانتيتها غامضة غالباً لحد ما تتقلب الأمور فى ظروف تانية ما نعرفهاش، وده مش مهم، ما يصحش يعطلنا عن العلاج، إحنا مش بنحقق، ده انت تعالج الموجود حالياً وماتستناش عشان تعرف السنين دى مرت إزاي، لازم تخش فى الظاهر والباطن اللى موجودين دلوقتى بكل خبرتك وحدك وعلمك، وتأخذ تفاصيل التفاصيل، واحده واحده من ساعة ولا ثلاثة، ولا ليلة ولا إيه، طب والمره اللى بعديها، واللى بعديها وهكذا، وبعد كده يمكن تعرف دا كان جنس ولا ذل ولا بدائيه، وده اللى يخليك تعرف هو مرض ولا إيه.

د.مختار عبد الغفار: أنا عندى شوية تفصيلات كثيرة مش يعنى دقيقة بدقيقة لكن عندى شوية تفصيلات كثيرة بتقول إن هو كان إرغام يعنى إرغام

د.يحيى: وارد، أنا ما اقدرشى أكذبك أو أشك فى رؤيتك، بس خلى بالك، ده انتقال من طرف واحد، طبعا أنا عارف إنك ما تقدرشى تحصل على الطرف التانى بعد المدة دى، ولا فى الظروف دى، إنما برضه يفضل الشك واجب فى المعلومات اللى من طرف واحد، خصوصاً لما المدة تطول كده. أنا متصور إن عشان العلاقة تستمر المدة دى، أربع سنين و بالشكل ده يبقى فيه على الأقل ثلاثة أو أربع خمس مستويات عند البنية دى كانوا بيشتغلوا مع بعض، وانت مثلاً تلاقى عارف إثنين واحد بنسبة 50%، و واحد بنسبة 80% والباقي مطنشه، غصبن عنك طبعاً، بس لأه، المسألة كان فيها غرابية مش قليلة، وأنا أعتقد إن اللى فى البيت كانوا مشاركين بشكل أو بآخر، حتى من غير ما يدروا.

د.مختار عبد الغفار: وكمان فيه أحداث تحتاج وقفة وتساؤلات ما اعرفشى كانت بتتقوت من أهلها إزاي، يعنى لما يسيبها المدرسه ويخليها تأخذ الدروس فى البيت عشان ماتشوفش حد فى المدرسه.

د.يحيى: هوا مين ده وصفته إيه اللى تسمح له يعمل كده، على رأيك دى حواديت وحواديت، سبحان العالم، إوعى تفكر إن مرور تسع سنين أو علاج خمس شهور ممكن يصفى الحسابات دى، أظن إن اللى حصل فى الأربعة سنين دول إذا كان بالضبط زى ما وصل لك بقى جزء من تركيبها الأساسى، أصلها بدأت فى سن صغيرة، سن حرجة جداً، عشان كده بقولك إنها حالة شديدة الصعوبة شديدة التحدى، شديدة الصعوبة علمياً فى الفهم وشديدة التحدى فى العلاج، ما هو إحنا ما نعرفلشى إيه اللى إتزرع جواها وإيه اللى ماترعرش، ولو البنية عندها تاريخ أسرى للمرض النفسى كان يساعدنا شوية.

نيجى بقى نبص لآثار العدوان نلأقيها فى أكثر من مجال، ولا نعرفشى نربط بينها بسهولة، هنلاقي عندك مؤشرات تانية مهمة برضه علمياً، يعنى خد مثلاً حاجة زى التخن، مافيش حاجة اسمها حد يتخن 25 كيلو فى المدة دى، ومن الناس الموضة دول، إلا لما يكون دخل فى باثولوجى جامد، والباثولوجى الجديد ده أنا مرة سميتة "فقد حدود الجسد"، loss of body boundaries فقد حدود الذات loss of ego boundaries لافى الفصام، أنا شفت فقد حدود الجسد فى حالات كثيرة فى الفصام، وغير الفصام، كنوع من المأل السلبى، وساعات ده بيحصل بدال ده، فاهم؟ يعنى بدل ما تخش فى فصام، وذات تتفصل عن ذات، جسمها هو اللى ينسحب بعيد عنها، ومن مظاهر ده إنه يفقد حدوده، يبقى جسمها مش بتاعها، زى ما بيحصل فى الفصام الذات تتفصل عن بعضها، والعيان يحس أو ما يحشش

زى هافيه فقد حدود الذات

loss of ego

boundaries فى الفضاء.

أنا شفتك فقد حدود الجسد

فى حالات كثيرة فى الفضاء.

وتغير الفضاء، كنوع من المأل

السلبى، وساعات ده بيحصل

بدال ده

بدل ما تخش فى فضاء، وذاك

تنفصل عن ذاتك، جسمها هو

اللى ينسحب بعيد عنها، ومن

مظاهر ده إنه يفقد حدوده،

يبقى جسمها مش بتأكلها، زى ما

بيحصل فى الفضاء الذوات

تنفصل عن بعضها

يمكن هى انفصلت عن جسمها

بعد الإهانات اللى بتقول عليها

ده، وده يمكن له علاقة

باللى حصل كله، يعنى لو

الفرض ده صح، أو قريب من

الصح، يمكن يفسر اللى حصل

فى المجال الجينسى، وفى

المجال العاطفى ومجال

العلاقات اللى عمرها ما وصلت

للمستوى المعقول

اللى احنا سميناه فقد حدود

الجسد، ما هو زى الفضاء

برضه، الانفصام بيحصل بدرى

بدرى، ويقعد مدة كامن

يمكن توصل سنين، وبعدين

تظهر الأعراض، ومن ضمنها،

فقد حدود الذات

اللى حصل هو زى ما يكون

بديل أنتهى إلى فقد حدود

الجسد، يعنى هى انفصلت عن

جسدها - حسب الفرض يعنى

- من ساعة ما اتهانته، هو

مش فقد يعنى اختفاء الحدود،

هو انفصال، زى ما يكون

إنه بقى مش هوه، يمكن هى انفصلت عن جسمها بعد الإهانات اللى بتقول عليها دى، وده يمكن له علاقة باللى حصل كله، يعنى لو الفرض ده صح، أو قريب من الصح، يمكن يفسر اللى حصل فى المجال الجينسى، وفى المجال العاطفى ومجال العلاقات اللى عمرها ما وصلت للمستوى المعقول، لو الأمر كذلك يبقى ده يمكن يفسر الاستمرار أربع سنين فى الممارسة المهيبه دى وهى منفصلة عن جسدها، حتى قبل ما تتخن ويبان اللى احنا سميناه فقد حدود الجسد، ما هو زى الفضاء برضه، الانفصام بيحصل بدرى بدرى، ويقعد مدة كامن يمكن توصل سنين، وبعدين تظهر الأعراض، ومن ضمنها، فقد حدود الذات، وهنا اللى حصل هو زى ما يكون بديل أنتهى إلى فقد حدود الجسد، يعنى هى انفصلت عن جسدها - حسب الفرض يعنى - من ساعة ما اتهانته، هو مش فقد يعنى اختفاء الحدود، هو انفصال، زى ما يكون جسدها مابقاش هـ، بقت تدى جسدها للى يأخده يستعمله من الظاهر، حاجة كده، إوعى تصدقنى، أنا بافتراض، بس يمكن، فهى بقت تمارس الجنس وما بتمارسوش، فحصل اللى حصل، وده يمكن يفسر اللى عملته بعد انتهاء العلاقة لما سابت نفسها عالبحرى زى ما بتقول.

التحدى العلمى الثانى، قصدى الصعوبة اللى بعد كده، وأنا رأيت إنها أهم، هى العلاقة الحالية، لأننا فى الغالب لازم نقارن العلاقة الحالية وبالتفصيل مع العلاقات السابقة، ديه كانت بتدى إيه وديه دلوقتى بتدى إيه، ساعات بتبقى دى عكس دى، وساعات بتبقى دى مكمله لى، وبرضه ساعات بتلقى تكرار "للنص: السكرية"، مع إن الشكل الظاهرى ممكن يكون مختلف كل الاختلاف، بس جوا جوا يجوز تلاقى فيه حاجة مشتركة، خذ مثلا عدم المسئولية، أو عدم التعلم من الخبرة، أو خذ احتمال الانتقام من نفسها أو من شريكها، كل ده جايز مع اختلاف المظهر، فالعملية شديدة الصعوبة وإمتداد هذه الصعوبة حا يواجهك بتحدى حالى، مثلا هو الجذع اللى بيستعملها دلوقتى ده وما بيتجوزشى حايتنيه كده لحد إمتى؟ هو خلاص بقى إستحلاها ولا إيه؟ هى مش تخنت على إيدته هو كان بينام معاها وهى عندها 80 كيلو دلوقتى عندها 105، فهل هى نفس الست ولا واحده تانيه، يعنى كل لما تلاقى صعوبة علميه هتلاقى قصاها تحدى علاجى.

لما نيجى بقى لموقفك إنت اللى بدأت بيه عرض الحالة، وقلت إنك لاحظت إنك اتعاطفت معاها زيادة عن اللزوم، ويا ترى إيه الحكاية، طبعا فيه تفسير بسيط ومباشر إنها لما حكيت كانت صادقة واتقلبت عليها المواجه من سن 14 ولا 15، ودى سن الألم فيها بيبقى شديد الدلالة والأمانة، فإنت لازم تتعاطف، وده وصل لها فى الغالب، وكانت محتاجاه.

أظن فيه نقطة تانية هنا، إنها يمكن لما انفصلت عن جسدها، الأمور بعدت شوية، فالألم خف، جه العلاج زى ما يكون بيعزم عليها إنها تسترجع جسدها، تبقى هى وهو واحد، ودى زى ما تكون بتعمل عملية ضم أو وصل عضو مبتور من غير بنج، حاجة تقلب اللى ما يتقلبشى، يبقى الألم الأولانى اللى لغاه الانفصال إتحرك، وبعدين ألم الوصل العلاجى إنضاف إليه، أنا مش متأكد.

نرجع لتعاطفك برضه يا أختى، إنت ليه ما شفتهوش ببساطة إنه مرحلة من الطرح المقابل⁽³⁾، مش أنت بتحبها برضه ولا إيه، وجت الحكاوى دى خلتك تتحمل مسئوليتها أكثر، مش إحنا اتفقنا إن الحب رعاية ومسئولية وكلام من ده، بصيت لقيت نفسك قدام واحدة وثقت فيك، وحكيت، وشفتها إنها إتحرمت فى معظم مراحل حياتها من غير ذنب، إتحرمت بمعنى الجوع، من أمها زى ما بتقول، وأنا مش متأكد، واتحرمت بمعنى القهر، وده بيشمل عدم الشوفان، واتحرمت بمعنى التخلّى، واتحرمت بمعنى الاستعمال من الظاهر اللى ممشى العلاقة الحالية، ضيف على كده بقى شيلانها لأبوها اللى هو نايم فى الخط، وعلى فكرة هوه مش كبير قوى عشان نفس رقدته فى الخط دى، وما تتساش فقدانها لأمها فى وقت شديد الأهمية بالنسبة لها، وأخواتها شالين إيدهم زى ما بتقول، والديون اللى عليها، يعنى ما عدشى ليها حد، ومش عايز تتعاطف معاها قوى كده!!؟ يا شيخ حرام عليك فى حق نفسك، وفى حقها برضه. ثم خلى بالك إنت ما تقدرشى تضغط عليها بعد دا كله فى المرحلة دى أكثر من كده، وده السؤال الأولانى، إحنا زى ما دايمًا بتقول إن إحنا لما بنيجى نكسر زلطه على الرملة بنقعد نخبط فى الزلطة فتغوص فى الرملة

جسدها ما يقاها هي، بقية
تدي جسدها للي يأخده
يستعمله من الظاهر، حاجة
كده

لازم نقارن العلاقة الحالية
وبالتفصيل مع العلاقات
السابقة، ديه كانه بتدي إيه
وديه دلوقتى بتدي
إيه، ساعته بتدي دي عكس
دي، وساعته بتدي دي
مكلمة دي، وبرضه ساعته
بتدي تكار "النص:
السكريبت"، مع إن الشغل
الظاهري ممكن يكون مختلف
كل الاختلاف

إنها ممكن لما انفصلت عن
جسدها، الأمور بعدت شوية،
فالألوم خفة، جه العلاج زى ما
يكون بيعزم عليها إنها تسترجع
جسدها، تبقى هي وهو واحد،
ودي زى ما تكون بتعمل
عملية ضم أو وصل عضو مبتور
من غير بنج

لاحظت إنى شككتك فى
معظم المعلومات اللي هي
قالتها، سواء من حيث الظاهر،
أو اللي تحت الظاهر، أنا عايز
أفكرك إن الشك هي كل
معلومه وارد، على شرط إنه ما
يعوقشى العلاقة

الشك مش فى إنها كذابة، لأ،
إن المعلومات ناقصة، وبتتقال
من وجهة نظر واحدة، بس،
إنما العلاج لازم يمشى بأى قدر
من المعلومات، وانت عارفة
إحنا بنصدق العيانيين عمال
على بطل، إنما بنستكمل
المعلومات ونرتبها مع بعضها،
مش أختار

تتوجع من غير ماتتكرس، إنما لو على أرض صلبة تخبط خبطة واحدة تنكسر، فين الأرض الصلبة فى
الحالة دي اللي تسمح لنا نخبط أو نحسس حتى، هاتخبط مين اللي هيلقاها؟ لا أخوها ولا أختها ولا أبوها
ولا حد خالص، بتبقى متكف، تعمل إيه، تتعاطف يا أخى، يا راجل اتعاطف ولا يهملك لحد ما ربنا
يفرجها، أنا حاسس إنك مش عاوز تقول لها لأه فى أى حته أكثر من كده، طيب وفيها إيه مؤقتا، صحيح
بقى عندها 29 سنة وحاجات من دي، وانت عارف حساسيتي من الرقم ده على بناتي، إنما لأه، كل شى
وله شىء، أنا ما عنديش أى تعليق غير قبول التحدى لأن دي وظيفتنا.

فيه تحدى علمى علاجى غير ده وده، إنت لاحظت إنى شككتك فى معظم المعلومات اللي هي
قالتها، سواء من حيث الظاهر، أو اللي تحت الظاهر، أنا عايز أفكرك إن الشك فى كل معلومه وارد،
على شرط إنه ما يعوقشى العلاقة، الشك مش فى إنها كذابة، لأ، إن المعلومات ناقصة، وبتتقال من
وجهة نظر واحدة، بس، إنما العلاج لازم يمشى بأى قدر من المعلومات، وانت عارف إحنا بنصدق
العيانيين عمال على بطل، إنما بنستكمل المعلومات ونرتبها مع بعضها، مش أكثر.

نجى بقى لنقطة مهمة ما تعرضناش لها كفاية، أو ماتعرضناش لها خالص، الظاهر إن الواد الأولانى
ده ما انتهاش من جواها لسه، إيه اللي يخليها تروح بعد تسع سنين، وبعد ما حكك لك الحكاية، وقعدت ما
تتامشى كام ليلة، إيه اللي خلاها تروح بعد السنين دي كلها تكسر له فوانيس عربيته، طبعا فيه تفسير
بسيط، إنها لما افكرت حسنت قد إيه الجرح والقهر والاستعمال كانوا صعب، اتقلبت عليها المواجه، فنظ
الشعور بالظلم وحققها فى الانتقام فعملت اللي عملته، التفسير ده وارد، ما فيش مانع، بس خلى بالك، أنا
حاقول حاجة وما تزعلشى منى، مش يمكن التكسير ده طالع من منطقة تانيه بتخدم حاجة تانية، ما هو
أصل حدوته الباثولوجى دي طويلة شوية، ولفة حبتين، أنا خايف لحسن ننسى إن فيه احتمال إنها بتحب
الواد ده لسه، مش بتحبه يعنى بتحبه، قصدى العلاقة اللي خلتها تستمر أربع سنين مع واحد زى ده،
وبعدين تيجى بعد 10 سنين تكسر فوانيس عربيته، يبقى اللي جوه يمكن لسه جوه، يعنى فيه علاقه لسه
موجوده، هو المفروض إذا كانت العلاقة ديه ماتت تماما يبقى ما عايش فيه داعى لأيهما حركة زى دي،
المفروض إننا نتوقع إنها لاتكسر ولاتتيل، زى ما يكون فيه ثمرة وقطعت عن شجرتها المية، الثمرة تدبل
بقى وتقع لوحدها، إنما هي النهاردة، تتق فيك، تظمن، تفنكر، تروح حاكيالك، ما تتامشى، تروح تكسر
فوانيس عربية واد سابته عشر سنين!! يعنى، خلى بالك، إزالة آثار العدوان مش بالساهل، خصوصا لما
تكون الضحية، زى ما انت عارف موقفى باستمرار، تكون طرف فى العدوان من أصله، مش كل جريمة
عاملها إثنين برضه، ذنب المقتول ذنب القاتل، أصله استسلم، مش قوى كده، بس بافكرك.

أنا حاكيالك حكاية: أنا اليومين دول باكتب حاجات كده، فرحت أدور على كتاب لفرويد فلقيت كتاب
تانى، كنت بدور على كتاب تفسير الأحلام لفرويد مالاقيتهوش، أنا قريته مرتين، لقيت النسخة الإنجليزية،
وأنا مش فاضى، إنما لقيت بداله كتاب خمس حالات فى التحليل النفسى بتاع فرويد برضه، أنا كنت
قريت حكاية هانز الصغير، وقريت تحت من تحليل حالة دكتور شريبر، بس ما كنتش قريت الباقي،
المهم، اللي عايز أقوله لك، إن فرويد وهو بيكتب حالاته كان ملتزم التزام مرهق بتفاصيل التفاصيل، مع
إن حالاته تروح فى جنب البلاوى اللي بنشوفها مفتوحة عالبحرى اليومين دول (4)

إحنا عندنا دلوقت فرصة أكبر، يعنى فى حالتك دي، لو اكتشفنا إن فيه جذور إمراضية
(سيكوباتولوجى) عمالة شغالة فعلا ومعتلاها، وإنها بتشاور على استعادة نشاط المخ القديم ولو محور،
وزى ما شاورت أنا من شوية إحنا زى ما نكون بنعمل عملية "وصل للأمخاخ" من غير بنج، يبقى يمكن
الست دي تحتاج حاجة، دوا يعنى، يهدى المخ القديم، مش يسكته لحد ما يموت، البنات دي دخلت خبرات
شديدة الإيلام، واستعملت استعمال غيبى من ده ومن ده، وفى نفس الوقت حققت نجاح، وتحدى،
وعاشت لذة مشبوهة، ولذة يمكن كويسة، زى ما يكون هي لا حصلت بنى آدم ولا حصلت حيوان، ولا هي
استمعت بلذة الحيوان ولا حصلت لذة بين البينين، ولا حاجة فضلت لها، فراحت معلقه على الزفت اللي
هي فيه ده يا عيني، يبقى من حقها إننا نساعدنا بحسبة ذكية، واحدة واحدة، ونفترض إن المخ القديم

منفصل وطاغى بطريقة غير مباشرة، وهو مستعيد نشاطه وعازيز يهجم على حساب الأحدث فالأحدث، ماشى، فيه أدوية بتعرف تلجمه، وعندنا طريقة نعرف بيها إحنا صح ولا غلط، إذا خدت الدواء وادرمغت غير لما تاخذ دواء وتلاقى نفسها اتلمت وقرّبت، فى الحالة الأخرانية دى يبقى إحنا ماشيين صح. الفرض اللى بندى على أساسه الدوا إننا نتصور إن بعد كام سنه أهه: آدى 5 وادى 10 يبقى عندنا خمستاشر سنه عيا واربعتاشر تحضير للعياء، يبقى لازم نستعمل كل اللى عندنا من علم وخبرة ومحاولات عشان نساعددها، مش مجرد تفسيرات وحسن نية، ومهما طال العلاج النفسى زى ما طال، لازم نحاول نتعرف على آثار استمرار العلاقة الاولانية، وبعدين على اللى عملته الصرمحه مابين العلاقة الاولانية وبين العلاقة الثانية، وبعدين استمرار العلاقة الثانية دون أى إلتزام، نشوف ده وده وغيره سايبين آثار إيه ، فحانلاقى قدامنا بلاوى كثير عايزة شغل. ولانم التلات مراحل يتربطو ببعض، وبرضه يعنى لازم نحط قدامنا محكات، ومراحل، وأهداف متوسطة، واحنا ماشيين واحدة واحدة.

كل ده وإحنا عيوننا على الوقت، لا الزمن يسرقنا، البنبت عندها 29 سنة، مش كده ولا إيه؟

د. مختار عبد الغفار :كده.

د. يحيى :شكراً

- [1] يحيى الرخاوى: "كتاب: بعض معالم العلاج النفسى من خلال الإشراف عليه، " منشورات جمعية الطب النفسى التطورى (2018)، والكتاب موجود فى مكتبة الأنجلو المصرية وفى منفذ مستشفى دار المقطم للصحة النفسية شارع 10، وفى مؤسسة الرخاوى للتدريب والأبحاث: 24 شارع 18 من شارع 9 مدينة المقطم، كما يوجد أيضا حاليا بموقع المؤلف، وهذا هو الرابط www.rakhawy.net

- [2] نشرة الإنسان والتطور: 1-3-2009 www.rakhawy.net
- [3] Counter Transference.

(- [4] توجد هنا ثلاث صفحات محذوفة، لأنها بعيدة عن الحالة وتشرح منهج فرويد فى عرض حالاته وأحلامه ومدى التزامه وطريقة تحليلها)

إرتباط لحامل النص مع المقتطفات:

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD201021.pdf>

إرتباط لحامل النص:

<https://rakhawy.net/%d9%85%d9%82%d8%aa%d8%b7%d9%81-%d9%85%d9%86-%d9%83%d8%aa%d8%a7%d8%a8-%d8%a8%d8%b9%d8%b6-%d9%85%d8%b9%d8%a7%d9%84%d9%85-%d8%a7%d9%84%d8%b9%d9%84%d8%a7%d8%ac-%d8%a7%d9%84%d9%86%d9%81%d8%b3-27/>

إن فرويد وهو بيكتبه حالته كان ملتزم التزام مرهق بتفاصيل التفاصيل، مع إن حالته تروح فين جنب البلاوى اللى بنشوفها مفتوحة عالبحرى اليوميين دول

إحنا عندنا دلوقتى فرصة أكبر، يعنى فى حالتك دى، لو اکتشفنا إن فيه جذور إمراضية (سيكوباتولوجى) عمالة شغالة فعلا ومعلاها، وإنها بتشاور على استعادة نشاط المخ القديم ولو محور، وزى ما شاوريك أنا من شوية إحنا زى ما نكون بنعمل عملية "وصل للأمخ" من غير بنج

البنبت دى دخلت خبرات شديدة الإيلاء، واستعملت استعمال نخبى من ده ومن ده، وفى نفس الوقت حقتك نجاع، وتعدى، وعاشت لذة مشبوهة

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقىا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsynet.com>

الكتاب السنوي 2021 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الصدار العاشر)

الشبكة تدخل عامها 21 من التأسيس و 19 على الوجود

21 عاما من الصح... 19 عاما من الإنجازات

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>